

تصريحات آل عبد الوهاب

قال وزير الخارجية السعودي «إن اهتمام المملكة العربية السعودية، يتركز في الدرجة الأولى على المصالحة الوطنية، ووحدة الشعب العراقي، وتكريس هويته العربية، والتي كانت دائما، اللحام الذي حفظ وحدة العراق، ونحن نتفهم خصوصية الوضع الكردي والمعترف به منذ زمن بعيد في العراق، ولكن هذه الخصوصية الفريدة، لا يمكن تعميمها على بقية مناطق العراق، حرصا على وحدته، وهذا الأمر حيوي لإنشاء المؤسسات الحكومية الشرعية، والتي ستملك القدرة والوسائل لتوفير شروط الاستقرار سياسيا وأمنيا».

جاءت تصريحات الوزير السعودي نتيجة لفضيحة الحكومة البريطانية التي تعرض كبريائها للجرح بعد اللقاء القبض على المجندين البريطانيين الذين كانا يحملان معدات تفجير وقنابل وتم ضبطهم وهم يحاولون بث الفتنة الداخلية والطائفية في محاولة لأطالة فترة احتلالها للجنوب العراقي... وتحاول بريطانيا استخدام الوجود العسكري في الجنوب لتمرير اهدافها... ومنها الضغط على الدول المجاورة للعراق خاصة ايران وكذلك لأنتزع بعض المصالح في عقود الأعمار والضغط من اجل الحصول على اكبر قدر من التنازلات النفطية العراقية والأميركية في النفط العراقي وربما تستخدم وجودها العسكري لأهداف استراتيجية ذات صلة بأحتمال تقسيم العراق والسيطرة على المنطقة، والسعودية التي قمعت شعبها وسلبت حقوق الإنسان الأساسيه مثل حق المرأة في اجازة سياقة اوحقها بمنح زوجها غير السعودي جنسيتها السعودية او ولدها المولود في السعودية جنسيتها السعودية. اوحق الشيعة في السعودية في الحصول على المواطنة الكاملة... وهي تعامل بعض الوافدين الأجانب افضل من معاملتها لمواطنيها. وهي تمارس سياسه طائفية ضد الشيعة والسنة من الذين لا يؤمنون بمذهب الأعراب الأشد كفرا ونفاقا.... وهذه السياسة السعودية ليس ضد العراق وحسب وانما ظهر الرعب السعودي في اعقاب التحولات الديمقراطية والوحده في اليمن فعمدت الى اثار حرب اهلية في اليمن. اذ ان ال سعود لا يطبقون رؤية اليمن سعيد وديمقراطي وموحد. هذه المقدمة تمكن من التعرف على السياسة السعودية التي يرسم معالمها الأعراب رعاة الأبل من ال سعود واسيادهم.

والسعودية اكثر الدول في العالم حرصا على تمزيق العراق والشواهد في ذلك كثيرة منها .

1- مولت صفقات اسلحة الدمار الشامل التي استخدمها النظام بمباركة آل سعود واسيادهم ودفعت السعودية الجزء الأكبر من نفقات الحرب ضد ايران .

2- لعبت السعودية دورا مهما عندما تأمرت على الانتفاضة الشعبانية في عام 91 وقد اعترف سعود الفيصل في ذلك من خلال تصريح واضح وصريح تمكن العرقيين من المطالبة بمحاكمته في محكمه مجرمي الحرب الدوليه .

3- تحولت السعودية الى اداة رئيسية في مشروع حصار دولي كان يستهدف تجويع الشعب العراقي وتمزيق وحدته وفتحت مطاراتها للقوى الدولية التي قسمت العراق الى ثلاث مناطق خطر جوي وكانت هذه الخطوه السعوديه محاوله سعوديه واضحه في دعم مشروع تقسيم العراق الذي يرتأيه السعوديين....

4- كانت السعوديه تدعم النظام السابق وتحول دون سقوطه وعملت على حرمان الجنوب العراقي من الحمايه الدوليه .

5- دمرت السعوديه الاقتصاد العراقي والعربي من خلال سياستها النفطيه في اغراق السوق بالنفط وتحطيم الأسعار .

6- تقديم الديون الطائله للطاغيه المدحور لتمويل حروبها ضد دول الجوار ومطالبه العراق في سدادها .

7- قدمت طائرات الأنداز المبكر السعوديه الدعم للطائرات الاسرائيليه التي قصفت مفاعل تموز في بغداد وشوش على شبكة الرادار العراقي .

8- عمدت السعوديه في المساعدة في اقضاء احمد حسن البكر لمصلحة صدام حسين ودفعت به في الحرب ضد ايران .

9- مولت السعوديه الحرب الدولية على العراق ولم تكن لهم مصالح واضحه غير السعي الجاد لتقسيم العراق .

10- تحولت السعودية الى اداة رخيصة بيد الأرهاب فعززت الزرقاوي وشجعت الانتحاريين وسهلت لهم عبور الحدود بعلمها وتوجيهها للتخلص منهم و الانتحاريين الذين يدخلون العراق من الذين يعملون تحت قيادة الزرقاوي اغلبهم من السعوديين وهم المشروع الأخطر على الوحدة العراقية وأداة فاعله في الحرب الطائفية

11- تدخلت السعودية في الشؤون العراقية فدعمت علاوي وحزبه حزب المقابر الجماعية حزب البعث المدحور.

12- انتهجت السعودية منهج يحول دون تطبيع الأوضاع بين العراق ودول الجامعة العربية منذ وصول الجعفري لرئاسة الوزراء.

بعد هذا الدور القذر الذي لعبته السعودية في اضعاف الوحدة الوطنية العراقية وبعد كل هذه السياسه الطائفية يدعي سعود الفيصل حرص المملكه على وحدة العراق ورفضه للطائفية..... المهم هنا بعد كشف الدور السعودي وتبيان دوافعه ومعرفته ان السعوديه عندما تتحرك انما تتحرك تاره بدوافع غريزيه نابعه من خلفية الأعراب التي تميل لسفك الدماء والرغبة في الفوضى وتاره لجهل آل سعود او لعمالته المفرطه لجهات شريره او لأنهم لايشعرون في الانتماء لهذه الأمه وهذا الوطن .

اما بخصوص سياسة التخريب والعماله السعوديه على الصعيد الدولي والعربي .

1-مولت حركة الطالبان في محاولة لتقديم صورة مشوهة للإسلام امام العالم .

2- كانت السعودية تمول المجاهدين في افغانستان قبل ذالك في محاولة لتبعاد المجاهدين عن القتال في جنوب لبنان او في فلسطين وقد نجحت في ذالك.

3- دعمت حركة القاعدة الأرهابية من خلال دعم الأرهابي السعودي الأصل والجنسية < خطاب> في الشيشان.

4-دعمت الأرهاب في كشمير وابو سيف في الفلبين وذالك لدعم وتبرير الوجود الدولي والقواعد العسكريه الأجنبيه في الفلبين .

- 5- ان السعودية تشكل تهديد مباشر الأمن القومي العربي فقد دعمت جون قرنق ومشروع الحرب الأهليه في جنوب السودان.
- 6- تآمرت السعوديه على اليمن ودعمت التيار السلفي التكفيري المجرم في مسعى منها لتدمير المجتمع اليمني واطلاق يد الإرهاب فيه
- 7- دعمت السعوديه المعارضه في نيكاراغوا ضد الحكومه ولم تكن لها اي مصلحه الا ارضاء اسايدهم.
- 8- شاركت السعوديه في الحرب على الصومال وارلست قوات ساهمت في الاحتلال واشاعة الفتنه والفوضى
- 9- اسهمت السعوديه في دعم الغاء نتائج الانتخابات الديمقراطيه في الجزائر وقدمت مساعده قدرها 3 مليار دولار لدعم الحرب الأهليه في الجزائر لمصلحة الحكومه غير المنتخبه.
- 10- افتى شيوخ السلطان من الوهابيين بحرمه العلاقات الدبلوماسيه مع الملحدين فامتنعت السعوديه عن اقامت علاقات دبلوماسيه مع الاتحاد السوفييتي السابق حتى انهيار الاتحاد السوفييتي بينما اقامت علاقات دبلوماسيه مع الصين الشيوعيه.
- 11- ودعمت السعوديه السيد قطب و الإخوان التكفيريين في مصر وذلك للأفشال الخط القومي العربي الذي كان يدعي استهداف اسرائيل.
- ان السعوديه التي دعمت الإرهاب والظلم والدكتاتوريه والسلفيه والبعثيه تسعى وبمباركة دوليه لدعم بقايا حزب البعث الذي خسر الدعم الأردني نتيجة خوف الأردن على مصالحه او لوجود البديل السعودي الذي لا يعي مصالحه ويراهن على حضان خاسر"..... وفهم الموقف يتطلب تحليل الموقف الأردني؟..... هل تخلق الأردن عن دوره المرسوم ام تنازل عنه؟..... واذا كان قد تخلق فما هي الدوافع الحقيقيه؟..... هل لخوف الأردن من عواقب دعم الزرقاوي الذي فاقت شعبيته شعبية الملك في الأردن؟..... ام تنازل الأردن عن هذا الدور لأدراكه ان دعم البعثيين غير مجدي وذات عواقب وخيمه على الاقتصاد الأردني؟..... ام ان الأردن لا يريد ان يكون في الواجهه في مواجهة العراق الجديد؟ام هنالك رغبه اردنيه او دوليه بتوسيع رقعت المواجهه السياسيه بموازاة الأحتقان الطائفي في المنطقه؟..... ام ان السعوديه كشفت عن دورها بصراحه ووضوح في ارسال رساله سياسيه الى شرطة البصره تنذرهم فيها بضروره الأحسان للأحتلال وضوره التأدب؟.....ام ان السعوديه تريد ارسال رساله الى ايران تنذرهما

بضرورة اخضاع برامجها النووية للشروط الأميركية والبريطانية؟.....ام جاء التصريح السعودي
للاثبات ان السعودي يمكنها ان تكون اداة فعالة بمواجهة الشعب والحكومة العراقيه.....ام ان
التصريح السعودي يستهدف مجمل العمله السياسيه في العراق؟؟.....ام ان التصريح السعودي
المتاخر جدا جاء بعد صحوه الضمير السعودي والخوف على الديمقراطيه الوليده في العراق؟.....
ام ان السعودي تبحث عن موطن قدم لها في العمله السياسيه الجاريه في العراق؟..... ام
انها تريد بث الفتنة الداخليه بين الأتلاف العراقي والأتلاف الكردستاني؟..... ام انها تريد
اختراق وتوجيه الحاله العراقيه من خلال ادعاء الحرص على العراق والبحث عن دور في توجيه جماعات
المقاومه في العراق باتجاه يوافق الأحتلال؟.....ام ان حكومة الجعفري هي المعنيه وما حدث ياتي في
اطار محاوله زياده الحصار والتهميش العربي لها في اطار التمهيد لعلاوي؟.....ام ان
الأمير يعني كل ذلك؟.....

شبكة كربلاء للانباء 11/10/2005